

درع الثقافة لفارس الزغبى "القانونى والمثقف والإنسانى الكبير"



الدكتور حبيب يقدم الدرع الى المحتفى به الزغبى . (ميشال صايغ)

النسبية التي اعطته بيئة حاضنة للعبء والابداع مما يتيح للبنان من خلال تنوعه ان يكون مساحة كبيرة لحوار الحضارات والثقافات، فتنوعنا الثقافي يجب الا يكون سببا للصراع بل لفنانا وتقدمنا في هذه المنطقة".

واعتر ان "قطاع الثقافة هو من اهم القطاعات المنتجة في العالم وان صناعة الثقافة يجب ان تكون عنصرا اساسيا في تكوين هويتنا في لبنان كمجتمع"، معلنا ان "وزارة الثقافة طالبت باصدار وسام للثقافة والفنون تمنحه للمجلين في هذا المجال وسيبصر النور قريبا في مجلس النواب"، واعداد بان "يكون فارس الزغبى اول من يعلق هذا الوسام على صدره في لبنان بعد اصداره رسميا".

ثم قصيدة لريمون عازار من وحي المناسبة باسم اصدقاء فارس الزغبى، معتبرا ان "المحتفى به يتحلى بصفة الكبير في كل المجالات، فهو المحامي والقانونى والمثقف الكبير، وهو الى ذلك الانسان الانسان الذي لم يكن كل ما اقتناه ملكا له بل للناس وللجمعيات الاجتماعية وللانسان المحتاج وللؤسسات الثقافية".

كرمت وزارة الثقافة رئيس "مؤسسة فارس الزغبى الثقافية" فارس الزغبى ومنحته درع الثقافة "تقديرًا لعبءاته الثقافية"، في احتفال اقيم في منزله في قرنة شهوان، في حضور ممثل وزارة الثقافة مديرها العام عمر حليب ونائب رئيس جامعة القديس يوسف الاب جوزف نصار وعميد كلية الحقوق فايز الحاج بطرس ورئيس بلدية قرنة شهوان - عين عار - بيت الككو والحبوس جان بيار جبارة واعضاء المجلس البلدى ورئيس "جمعية مار منصور دو بول" النير الزغبى، وعدد من الاصدقاء وابناء المنطقة والعائلة.

بداية، القى جورج الزغبى كلمة اهالي قرنة شهوان تحدث فيها عن "علاقة فارس الزغبى ببلدته التي انطبعت بتفكيره وتوجهاته الفكرية والسياسية والانسانية ومبادئه وحاول ان يطبق افكاره حول الشأن العام وحقوق الانسان والمسالمة والحوار وقبول الآخر والتعايش والتلاقي على نطاق بلده والجوار، اضافة الى المساهمات والمساعدات التي يمنحها للعديد من الاهالي وللجمعيات والمؤسسات الخيرية".

وتمنى ان "تبقى المؤسسة في قرنة شهوان فتتطور الى مركز ثقافى حديث ولائق لتوفير البرامج الثقافية والنشاطات المختلفة".

ثم القى حبيب كلمة اشار فيها الى "ان هذا التكريم هو للثقافة بشخص فارس الزغبى"، لافتا الى "اننا لم نعط الثقافة في بلدنا حقها بعد على رغم ان وجه لبنان وسفيره الى العالم هو الانسان اللبناني الذي يتميز بابداعه وثقافته وتميزه في كل العالم العربي بسبب تمتعه بالحرية النسبية التي لا نجد لها في اي دولة عربية وبالديموقراطية